



يا صاحب القبة البيضاء  
يا صاحب القبة البيضاء في النجف  
من زار قبرك واستشفي لديك شفي  
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم  
تحظون بالأجر والإقبال والرلف  
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن  
يئره بالقبر ملهوفاً لديه كفي  
إذا وصل فاخرم قبل تدخله  
ملبياً وإسع سعياً حوله وطفِ  
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته  
تأمل الباب تلقي وجهه فقفِ  
وقل سلام من الله السلام على  
أهل السلام وأهل العلم والشرف



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد  
جامعة بغداد

No.:  
Date



دائرة البحث والتطوير  
قسم الشؤون العلمية  
الرقم: بـ ٨٦٥٤  
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

إشارة إلى كتابكم الم رقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩ ، والحاقة بكتابنا الم رقم بـ ٤ / ٣٠٠٨ في  
٢٠٢٤/٣/١٩ ، والمتضمن لاستحداث مجلتك التي تصدر عن دائركم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم  
المعياري الدولي المطبوع ونشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية  
على استحداث المجلة.

مع وافر التقدير...

كتاب

أ.د. لبني خميس مهدي  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه هي:

\* قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و التشر ..... مع الاوليات  
\* الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير  
الم رقم ٥٠٤٩ في ١٤/٨/٢٠٢٢ المعطوف على إعتمادهم الم رقم ١٨٨٧ في ٣/٦/٢٠١٧  
تمتد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند سليمان  
١٥/٢٠٢٥

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - النسر الأبيض - النجع الزبيدي - الطلاق السادس  
✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ ٢٥ آب م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي  
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



### الدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبد الوهاب عباس  
الشخص / اللغة والنحو  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
الترجمة  
أ.م.د. رائد حامبي مجید  
الشخص / لغة إنكليزية  
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

### رئيس التحرير

أ.د. حامبي حمود الحاج جامس  
الشخص / تاريخ إسلامي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

### مدير التحرير

حسين علي محمد حممن  
الشخص / لغة عربية وأدبها  
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي  
هيئة التحرير

### أ.د. علي عبد كنو

الشخص / علوم قرآن / تفسير  
جامعة ديالي / كلية العلوم الإسلامية

### أ.د. علي عطية شرقى

الشخص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

### أ.م.د. عقيل عباس الريكان

الشخص / علوم قرآن / تفسير  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

### أ.م.د. أحمد عبد خضرى

الشخص / فلسفة  
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

### أ.م.د. نورزاد صقر يخشى

الشخص / أصول الدين  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### أ.م.د. طارق عودة موري

الشخص / تاريخ إسلامي  
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

### هيئة التحرير من خارج العراق

#### أ.د. منها خير بك تاصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة

#### أ.د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة

#### أ.د. خولة خميري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أدیان

#### أ.د. نور الدين أبو لحمة

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

#### علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### العنوان الموجعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

### الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

**ISSN3005\_5830**

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

**off\_research@sed.gov.iq**



الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

- ١- إن يضم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة الوثائق.
- ٢- إن تحوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ- عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب- اسم الباحث باللغة العربية . ودرجة العلمية وشهادته.
  - ت- بريد الباحث الإلكتروني.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office Word**) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزرى مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أى لا يجئ البحث بأكمله من ملف على القرص) وتؤود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من المجم (A4).
٥. يتلزم الباحث في ترتيب وتسق المقادير على الصيغة **APA**
- ٦-أن يتلزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والتصويبة والإملائية.
- ٨-أن يتلزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ- اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للعنوان.
  - ب- اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
  - ٩-أن تكون هواش البحث بالنظام التقليدي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
  - ١٠- تكون مسافة الخواص الجانبيّة (٤,٥٢) سم ولمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للأيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتواافق على شب كة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يتلزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للنقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مسند واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تغير الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن ) أو البريد الإلكتروني: (**off\_research@sed.gov.iq**) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
  - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط .



ن	عنوانات البحث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة العدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحمدراسة تحليلية	الباحثة: منى حطليق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجعفي «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط التحويي ودوره في بناء المعنى	م. د. زياض عواد سالم	٢٦
٤	الشيبات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م. د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض عادات أهلها وتقاليدهم	م. سفي عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م. د. شاكر ياسين خلف م. د. عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الأوروبي والرها في الرؤية الاستشرافية إتجاه السيرة البوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م. د. غلام اسماعيل كعبان م. د. هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذات والأخرفي شعر الطريّاح بن حكيم	م. د. كمال محمد عبد العالى	٨٤
٩	التحقيق التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م. د. ماجد أحد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلائلها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م. د. هيفاء خلف الجبورى	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م. عبد الكريم على عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه الربوبي	م. م. مصطفى مجبل خطير	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الرؤوس المرفقة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م. م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعلية استخدام التعليم الشفط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية	م. م. أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أساليب المدح والذم في مؤلفات التحوّل الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م. د. حلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرث وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الأطفال	م. م. أسراء علي زوبن	٢٣٠
١٨	وليد الشيبة واحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م. م. أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩/٨٦٢-٩٠١)	م. م. رسمنه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراق معالجة الاختلافات المروية في بغداد	م. م. حارث جيلر غري	٢٨٦
٢٢	باحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نجيب الرفاعي في تفسيره «الغسیر الواضح على نهج السلف الصالحة»	م. د. سروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام النموذج عجلة الاستقصاء في تحصيل مادة القرآن الكريم وال التربية الإسلامية للطالبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ اليبة في نهج البلاغة «السماء» مثلاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السيورة التفاعلية على تمية مهارات تصميم الوحدات ال الرحمنية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م. د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها  
الحياة لاجتمعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم

م.د. سهى عدنان ابراهيم عزت  
جامعة المستنصرية/ كلية التربية / قسم التاريخ



المستخلص:

الحمد لله العالم بما خلق والذي أحاط بكل شيء علماً. يقصد بمدن المشرق الإسلامي المدن والبلدان التي تقع إلى الشرق من بغداد مثل (الجبل، أذربيجان، زنجان، قزوين، قم، أصفهان، الرى، طبرستان، جرجان، سجستان، خراسان، تركستان ...). وقد جاء في البحث المتواضع هذا أسماء الأنصار والأجناد والكور وما فيها من المدن والأقاليم والمواحي ومن يسكنها ويترأس فيها من قبائل العرب، وأجناس العجم والمسافة بين بلد وبلد، ومن فتح هذه البلدان والأنصار من الخلفاء والأمراء وقادة جيوش المسلمين و明珠ع خراجها وما يرتفع من أمواطها، وزرعها والحلل ويشرب ساكنيها ودياناتهم. فيما يقول أهل الدين والأدب في مؤلفاتهم - مختصر كتاب كذا - ف جاء هذا البحث مختصرًا لأخبار بعض البلدان والأنصار. ويشمل البحث مباحثين الأول يذكر فيها نشأة المدن وتسميتها ويدرك في البحث الثاني بعض من عادات أهلها وتقاليدهم بصورة مختصرة وليس الإحاطة بكل شيء، ويحوي البحث قراءة في تاريخ بعض من هذه المدن والتعريف بما هي (أرجان، همدان، خاوند، الكرج، قم، أصفهان، طوس، نيسابور، مرو).

**الكلمات المفتاحية:** المشرق الإسلامي، النشأة، التسمية، العادات، التقاليد.

**Abstract:**

Praise be to God, the All-Knowing, the One Who encompasses all things in His knowledge. The term "cities of the Islamic East" refers to the cities and countries located to the east of Baghdad, such as (Al-Jabal, Azerbaijan, Zanjan, Qazvin, Qom, Isfahan, Rayy, Tabaristan, Gorgan, Sijistan, Khorasan, Turkestan...). This modest research includes the names of the cities, armies, districts, and the cities, regions, and districts within them. And the Arab tribes who inhabited and ruled it, the Persian races, the distance between towns, the caliphs, princes, and commanders of Muslim armies who conquered these countries and cities, the amount of their tax, the proceeds of their wealth, their crops, the water, the drinking water of their inhabitants, and their religions. And what the scholars of religion and literature say in their writings – a summary of such-and-such a book – this research is a summary of the news of some of the countries. And the cities. The research includes two sections, the first of which mentions the origin of the cities and their names, and the second section mentions some of the customs and traditions of their people in a brief manner, not covering everything. The research includes a reading of the history of some of these cities and an introduction to them, which are (Arjan, Hamadan, Nahavand, Karaj, Qom, Isfahan, Tus, Nishapur, Marv).

**Keywords:** Islamic East, origin, name, customs, traditions.

المبحث الأول:

نشأة بعض مدن المشرق الإسلامي وتسميتها





### أولاً : أرجان

ترجمة تسمية المدينة إلى كلمة آرج أو آرجوان باللغة الفارسية ومعناها سراج أو لمعان أو بريق. وتعد هذه المدينة من المدن القديمة الإنسانية في بلاد فارس وتحتاز جغرافيتها بالاسع وكثرة كورها وبساتينها ويرجع تأسيسها إلى ملك فارس (قباذ بن قيزروز) لإقامة سبايا همدان بما وعرفتها الفرس باسم (آسلك) (١).

وكانت إحدى المدن المقدسة عند الفرس حيث كان فيها بيوت النار المقدسة لديهم ويدين أهل المدينة بالديانة الزرادشية حتى بعد دخول الإسلام لها وبقيت قلعة (الجص) مركزاً مهمّاً لأنماط الديانة حتى القرن الرابع الهجري وتعتبر بمركز مهم لدى ملوك الفرس أن نشوب الحرب بين الرومان والفرس أدى إلى مزيد من الأسرى الرومان مما ساعد على تواجد أعداد كبيرة من المسيحيين فيها وتم بناء كنيستين فيها للبيونانيين والرومانيين (٢).

### ثانياً : همدان

سميت بهذا الاسم نسبة إلى همدان بن الكلوج بن سام بن نوح (عليه السلام) وهمدان وأصحابهان أخوان بني كل واحد منهم بلدة واسم همدان عند الفرس معناه (الخبوة) وهي عذبة المياه وطيبة الماء وذكر ربيعة بن عثمان أن فتح همدان كان في جمادي الأول من قبل المغيرة بن شعبة سنة (٤٢٤هـ) (٣). ومن قصدها يخرج من مدينة الدبور إلى موضع يقال له محمد آباذ (٤) ومن محمد آباذ إلى همدان وهي بلدة واسعة جليلة القدر كثيرة الأقاليم والكور أو خراجها ستة آلاف درهم يحمل في أعطيات أهل البصرة.

وشرب أهلها من عيون وأودية تجري شفاء وصيفاً وبعضها يجري إلى السوس (٥) من كور الأهواز ثم إلى دجلة (٦) ثم غر الأهواز وإلى مدينة الأهواز (٧).

### ثالثاً : نهاوند

ومن همدان إلى نحاوند (٨) مرحلتان وهي مدينة جليلة كان يعقد فيها اجتماع الفرس عدد لقائهم العuman بن مقرن المري سنة (٤٢١هـ) (٩). ولها عدة أقاليم يسكنها أخلاط من العرب والعجم وخارجها مال الصياع ألف ألف درهم وهي مدينة عظيمة بينها وبين همدان ثلاثة أيام ويقول أبو المنذر هشام : سميت نحاوند لأنهم وجدوها كما هي وبقال أن نوح من بناتها ووضع اسمهم (نوح أوند) فخفضت وقيل (نهاوند) ومعناها الخير المضاعف (١٠).

### رابعاً : الكرج

مدينة تقع بين همدان وأصحابهان وهي أقرب إلى همدان (١١). والكرج هي منازل عيسى بن أدرس بن معقل بن شيخ بن عمر العجيلى أبي دلف وهي مدينة فارسية وأهلها يسمونها كره ولم تكن مدينة مشهورة في أيام العجم وكانت عدد من القرى قرب كورة أصحابهان ومنها إلى مدينة أصحابهان ستون فراسخاً نزلا العجلون فيها الحصون والقصور وتسب قصورها إلى أبي دلف وأخواته وأهل بيته (١٢)، وأضيف لها أربعة وسبعين منها الفانقين وجابق وبرقوه، وتقع الكرج بين أربعة جبال عاصمة بالصياع والمزارع والقرى وأخبار وعيون جارية وأهلها من العجم ومن انضوى إليهم من سائر العرب. وخارج الكرج ثلاثة آلاف وألف وأربعين ألف مقاطعة فيها من الرساتيق ألف ألف درهم ومن الأشنية أربعين ألفاً (١٣).

### خامساً : قم

وهي كلمة فارسية تذكر مع قاشان، وهي مدينة إسلامية وأول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعري ومن أراد الوصول لها خرج من مدينة همدان إلى المشرق فسار في روابط همدان ومنها إلى مدينة قم في حسن مراحل. وتسمى ميجان وهي جليلة القدر فيها ألف درب وداخلها حصن قدم للعمجم وسميت (كمدان) في أيام الفرس وما فتحها المسلمون اختصروا اسمها (قمـا) (١٤). وطريق وادي يجري فيه الماء عليه قناطر معقوفة بحجارة يعبر عليها المارة إلى مدينة (منيجان) وكان مدينة قم آبار ليس في الأرض مثلها عذوبة وبرداً. ويقال أن الثلج يخرج من بعضها في الصيف (١٥). وابتنيتها بالأجر وفيها سراديب وفيها رياضات ومسالح، وأغلب أهلها قوم من مدحنج (١٦)، ومن





الأربعين(١٦). وَمَا قَوْمٌ عَجِمٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْمَوَالِيِّ يَذَكِّرُ أَنْفُسَهُمْ مِنْ مَوَالٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ. وَهَا نَحْنُ مِنَ الْأَشْعَرِينَ(١٧). أَحَدُهَا فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ يُسَمَّى رَأْسُ الْمُورَ، وَالْأَجْرُ فِي أَسْفَلِ الْمَدِينَةِ يُسَمَّى فُورُوزٌ وَهُمَا مِنْ عَيْوَنَ تَجْرِي فِي قَوْنَاتٍ مُخْفَوَّةٍ فِي مَرْجٍ وَاسِعٍ مَقْدَارَهُ عَشَرَةُ فَرَاسَخٍ ثُمَّ تَصْرِيرٌ إِلَى جِبَاهَا وَمِنْهَا جِبَلٌ رَسَاقٌ سَرَدَابٌ وَجِبَلٌ الْمَلَاحَةٌ، وَهَا أَثَانِي عَشَرَ رَسَاقًا(١٨)، وَهِيَ رَسَاقٌ (سَتَارَةٌ، كَرْزَمَانٌ، فَرَاهَانٌ، وَرَهٌ، طَبِرَسٌ، كُورَدَرٌ، وَرَدَرَاهٌ، سَرَدَابٌ، بَرَآوْسَانٌ، بَرَاهَةٌ، فَارِصٌ، هَنْجَانٌ). وَأَكْثَرُ شَرْبٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَبَارِ، وَخَرَاجُهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَسْمَانَةُ آلَافٍ دَرَهمٍ(١٩).

سادساً : أَصْبَهَانٌ

وَمِنْ قَمَ إِلَى أَصْبَهَانٌ سَوْنَنْ فَرِسْخَانْ مِنْ سَتِ مَرَاحِلٍ وَلَا صِبَهَانٌ مَدِينَتَانِ يَقَالُ لِأَحَدِهِمَا: (جَيٌّ(٢٠)) وَالْمَدِينَةُ الْأُخْرَى يَقَالُ لَهَا (الْيَهُودِيَّةُ)(٢١) وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ مِنْ قَلِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَأَكْثَرُ أَهْلُهَا مِنَ الْعِجمِ مِنْ أَشْرَافِ الْدَّهَاقِنِ. أَمَّا الْعَرَبُ فَقَدْ اتَّقَلَوْهَا مِنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَمِنْ تَقْيِيفٍ(٢٢)، وَقِيمٍ(٢٣)، وَبَنِي ضَبَّةٍ(٢٤)، وَبَنِي حِنْفِيَّةٍ(٢٥)، وَغَيْرُهُمْ. وَيَقَالُ أَنَّ سَلَمَانَ الْفَارِسِيَّ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانٌ وَمِنْ قَرْيَةِ جَيَانٍ(٢٦)، وَلَا صِبَهَانٌ إِلَى دَسْتَرٍ(٢٧). ثُمَّ إِلَى مَنَادِرِ الْكَبِيرِ(٢٩). ثُمَّ إِلَى مَدِينَةِ الْأَحْوَازِ ثُمَّ فَتحَ أَصْبَهَانَ سَنَةَ(٢٣٥) وَمِيلَعُ خَرَاجُهَا عَشَرَةُ آلَافٍ دَرَهمٍ وَهَا مِنَ الرَّسَائِيقِ: رَسَاقٌ جَيٌّ وَفِيهِ الْمَدِينَةِ وَرَسَاقٌ بَرَآنٌ(٣٠)، وَأَهْلُهَا دَهَاقِنٌ لَا يَخَالُطُنَّ غَيْرَهُمْ وَرَسَاقٌ بَرَخَارٌ(٣١). فِيهِ قَوْمٌ مِنَ الْدَّهَاقِنِ أَيْضًا وَرَسَاقٌ وَبِيشَتٌ(٣٢)، وَهُوَ الْحَدُّ بَيْنَ أَصْبَهَانٍ وَبَيْنَ يَزْدَ(٣٣)، وَرَسَاقٌ الْقَادِمَانِ فِيهِ أَكْرَادٌ وَأَخْلَاطٌ مِنَ الْعِجمِ وَمِنْهُ خَرَجَتِ الْخَرْمِيَّةُ(٣٤). وَرَسَاقٌ جَرْمَقَانِ فِيهَا أَشْرَافٌ مِنَ الْدَّهَاقِنِ وَعَرَبٌ مِنَ أَهْلِ الْيَمِنِ مِنْ هَمَانَ وَرَسَاقٌ أَرْدَسْتَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَدَ كَسْرَى أَنُو شِيرَوَانَ(٣٥).

سابعاً : طَوْسٌ

وَهِيَ عَاصِمَةُ بَلَادِ خَرَاسَانَ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَارِيَخِيَّةٌ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمَتَاحِفِ(٣٦)، وَهِيَ كَبِيرَ مَدِينَاتِ خَرَاسَانَ وَمَسْقَطِ رَأْسِ الْعَدِيدِ مِنْ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ اتَّشَرَتْ فِيهَا شَتِّ الْعِلُومِ وَمِنْ عُلَمَائِهَا أَبُو الْقَاسِمِ صَاحِبِ كِتَابِ (الشَّاهِدَةِ) وَأَسَدِي الطَّوْسِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ (لَقْتُ الْفَرَسِ) وَهُوَ أَوَّلُ مَعْجمٍ فَارِسِيٍّ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ لِلْهِجَرَةِ وَشِيخِ الطَّالِفَةِ مُحَمَّدِ الطَّوْسِيِّ مُؤْسِسِ الْحَوْزَةِ الْعَلَمِيَّةِ فِي النَّجَفِ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهِجَرِيِّ وَنَصِيرِ الدِّينِ الطَّوْسِيِّ فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ لِلْهِجَرَةِ.

وَكَتَبَ الْعَقُوبَيُّ عَنْ طَوْسٍ فِي كِتَابِ الْبَلَدَانِ (أَنَّ فِي طَوْسٍ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ طَبِّ وَغَيْرِهِمْ وَأَكْثَرُ أَهْلِهِمْ عَجِمٌ وَفِيهَا قَبْرُ هَارُونَ الرَّشِيدِ وَفِيهَا آثارٌ أَبْيَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ حَلِيلَةٌ وَفِيهَا دَارُ حَيْدَرٍ بْنِ قَحْطَبَةِ وَفِي أَحَدِ يَسَاتِنِهَا قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا(عَلَيْهِ السَّلَامُ)(٣٧). اهْتَمَ أَهْلُهَا بِالْعِلُومِ وَالثَّقَافَةِ وَالْأَدَبِ وَمِنْ سَكَانِهَا الْبَارِزُونَ الْعَالَمُ وَالْفَقِيهُ وَالْفِيْلُوسُوفُ الْغَرَّالِيُّ الْمُوْسَوْعِيُّ وَالْوَزِيرُ السَّلْجُوقِيُّ نَظَامُ الْمَلِكِ وَعَالَمُ الْفَلَكِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ نَصِيرُ الدِّينِ الطَّوْسِيِّ(٣٨).

ثامناً : نِيَسَابُورٌ

مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتٌ فَضَالَّ كَثِيرَةٌ وَهِيَ مَنْبِعُ الْعِلَمَاءِ وَسَيِّدَتْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ لَأَنَّ نِيَسَابُورَ مِنْ كُلِّمَا وَفِيهَا قَصْبَ كَثِيرٌ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ أَنَّ نِيَسَابُورَ عِنْدَمَا فَقَدُوهُ بَعْدَ خَرْوْجَهُ مِنْ مُلْكَتِهِ وَخَرَجَ فِي أَتْرَهُ جَمَاعَتِهِ بِطَلْبِهِ وَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا لِيَسَابُورَ أَيِّ لَيْسَ سَابُورٌ ثُمَّ صَادَفُوا جَنْدِ نِيَسَابُورٍ فَقَالُوا أَصْحَابُهِ: (وَنِيَسَابُورٌ أَيُّ وَجَدِسَابُورٌ وَمِنْ أَهْمَاءِ نِيَسَابُورٍ (أَبْرَشَهَرُ)(٣٩)، وَهِيَ بَلَدٌ وَاسِعٌ كَثِيرُ الْكَوْكُورِ وَمِنْ كَوْرِ نِيَسَابُورٍ (عَلِيَّسِين٤٠)، وَقَوْهَهَسَان٤١، وَأَبِيَّوْرَد٤٢، وَابْرَشَهَر٤٣، وَبَاخْرَز٤٤)، وَزَوْزُون٤٥) وَاسْفَرَانِين٤٦) وَتَقَعُ عَلَى طَرِيقِ جَرْجَانِ. افْتَحَ نِيَسَابُورَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيزٍ فِي خَلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ سَنَةَ(٣٠) وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعِجمِ وَمَاءِهَا صَالِحٌ لِلشَّرْبِ مِنْ عَيْوَنَ وَأَوْدِيَةِ وَخَرَاجُهَا يَبْلُغُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ أَلَافٍ دَرَهمٍ نَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ(٧). مَدِينَةُ نِيَسَابُورٍ وَلَمْ يَعْدَهَا إِلَى مَرْوٍ عَلَى حِسَابٍ مَا كَانَتِ الْوَلَاهَ تَفْعَلُ وَبَنِي بَحَّا بَنَاءً عَجَيْبًا (الشَّادِيَّاَخُ)(٤٨).

ثُمَّ بَنِي الْمَنَارِ وَمِنْ أَهْمَمِ مَا يَعْيَطُهُ مَدِينَةُ نِيَسَابُورٍ مَرْوٌ وَهَرَةٌ(٤٩)، وَجَرْجَانٌ وَالْدَّامَغَانٌ وَسَرَخْسٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَظِيمَةٌ فِيهَا أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ. فَتَحَّجَّهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَازِمَ السَّلَمِيِّ فِي خَلَافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَيَشْرُبُ أَهْلُهَا مِنْ مِيَاهِ الْأَبَارِ



وليس طاهر أو عين، ومبليخ خراجها الف ألف درهم (٥٠)، ومدينة قصر الريح وتسمى بالفارسية (ذرياد) (٥١).  
تاسعاً : مرو

وهي مدينة من كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان الباهلي في خلافة عثمان بن عفان في سنة (٣١ هـ) وأهلها أشرف من دهاقن العجم وبها قوم من العرب الأزد (٥٢)، وكانت منازل ولاة خراسان فكان أول من نزل فيها المأمون ثم ولـي خراسان بعد حتى نزل فيها عبد الله بن طاهر ويشرب أهل مرو من عيون تجري وأودية وخراجها في خراج خراسان وبها يصنع جيد الثياب الملوصوفة من ثياب خراسان وطا أربع كور (زرق) (٥٣)، أرم كيليق، سوسقان وجوار (٥٤)، ومن مرو إلى أهل ثم إلى كشما من المشهورة بأجود أنواع الزبيب وهي قرية كبيرة تقع على أطراف مدينة مرو (٥٥). ومن مرو إلى غرب جيجون ثم إلى بلخ وهي مدينة مشهورة مدن أهل خراسان وأكثرها خيراً وأسعها غلة وتحمل غلتها إلى جميع خراسان وإلى خوارزم (٥٦). ومدينة مرو بالرغم من كثرة ما يتباعها من قرى وقصبات فقد كانت كثيرة الضرائح فيها أخلاط من الناس وبناها ذي القرنين وصالي فيها غزير وأفمارها تجري بالبركة من عيون كثيرة (٥٧). وكانت مرو علاقات متعددة وحيوية مع بقية الحواطـر المدن الإسلامية في المشرق طـيرات موقعها الجغرافي (٥٨).

#### - البحث الثاني

#### الحياة الاجتماعية وعادات وتقاليـد بعض مدن المـشرق الإسلامي

أولاً : أرجـان

سكن في هذه المدينة أقوام متعددة مثل الفرس والعرب لوجود بيوت النار للفرس، وأحدث العرب المسلمين في المدينة ثورة اجتماعية ودينية في بلاد فارس ونجحوا في إقاموا مجتمع جديد بعادات وتقاليـد وقيم الإسلام التي تقوم على العدالة والمساواة والمعاملة الحسـنى وشارك جنودها في الفتوحـات الإسلامية وكان المجتمع في أرجـان يقسم إلى عدة طبقات (الأمراء، الحاشـية، عامة الناس التجـار، الفلاحـين) وفيها نـهر يسمـى (المضار) يـشرب منه أهل المدينة ويرـوي أراضـיהם الزراعـية الكثـيرة الإنتاج الزراعـي بـسبب وفرـة المياه وخصـوصـة التـربـة وـمـالـاتـهـة المناخـ فـتوـعـ الإـنـاجـ وـشمـلـ أنـوـاعـ التـخـيلـ وـتنـوـعـ الـفـاكـهـةـ وـالـرـبـوتـ وـوـصـفـوـهـاـ بـأـنـهـاـ خـرـانـةـ لـلـإـنـاجـ الزـرـاعـيـ لـبـلـادـ فـارـسـ وـالـعـرـاقـ كـذـلـكـ مـارـسـ أـغـلـبـ سـكـانـهـ الـزـرـاعـةـ وـتـصـبـيـعـ بـعـضـ الـمـنـتجـاتـ الـزـرـاعـيـ لـصـنـاعـةـ السـيـصـ وـالـقطـنـ كـالـنـادـيلـ وـالـثـيـابـ الـقـيـمـ الـيـخـلـىـ فـيـهـ الـفـنـ. وـأـنـ جـابـ ذـلـكـ اـنـتـشـرـتـ تـعلـيـبـ الـرـبـوتـ وـالـسـجـارـةـ بـهـ وـالـثـيـابـ (٥٩).

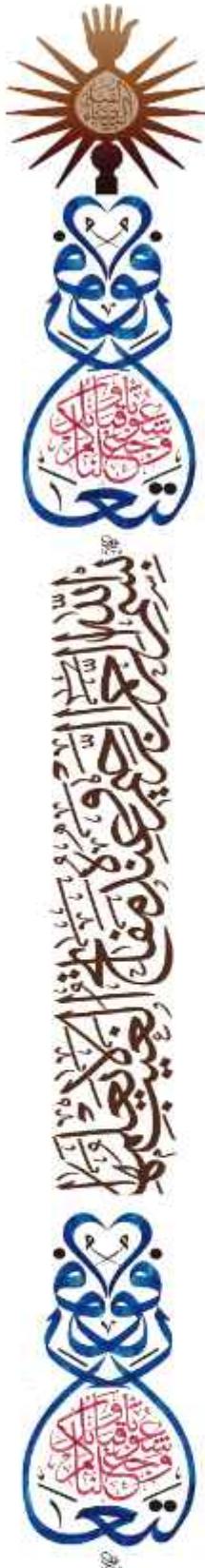
ثانياً : هـمدـان

مدينة إيرانية ذات أسوار متينة فيها قبر العالم الطيب ابن سينا وقبر الشاعر بابا طاهر الحمداني المشهور يتكلم أهلها اللهجة الإيرانية دخلها الإسلام في زمن الخليفة عمر بن الخطاب عام (١٤٢ هـ) وعدد سكانها (١,٧٠٠,٠٠٠) نسمة يعمل أغلبـهمـ في الزـرـاعـةـ وـتـصـبـيـعـ الـمـنـتجـاتـ الـزـرـاعـيـ أـهـلـهـاـ مـسـلـمـونـ وـيـعـودـ أـصـلـهـمـ قـبـيلـةـ حـاشـدـيةـ الـهـمـدـانـيةـ السـيـنـيـةـ الـيـ تـذـكـرـهـاـ فـيـ نـقـوشـ الـمـسـنـدـ وـتـعـودـ إـلـيـ مـالـكـ بـنـ زـيدـ بـنـ كـهـلـانـ مـنـ سـاـأـهـمـ مـهـنـ أـهـلـهـاـ الدـبـاغـةـ وـالـنـطـرـيـزـ وـالـصـنـاعـاتـ الـجـلـديـةـ وـالـحـرـفـ الـخـشـبـيـ الـيـدوـيـ وـصـنـاعـةـ الـرـجـاجـ وـالـخـلـوـيـ وـالـمـارـكـةـ الـمـارـكـةـ فـيـ الـاحـتـفـالـاتـ (٦٠).

ثالثاً : نـهـاـونـدـ

عاصمة أمبراطورية كسرى الأول معظم سكانها من الكلـدـ وـهـيـ مـدـنـ التـارـيـخـ وـهـيـ مـدـنـ غـنـيـةـ جـداـ وـتـصـنـفـ منـ المـدـنـ الـبارـدـةـ وـتـسـمـىـ مـدـنـ الـبـنـاـيـعـ لـوـجـودـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـبـنـاـيـعـ أـهـلـهـاـ نـبعـ كـيـانـ وـنـبعـ كـامـاسـيـابـ وـنـبعـ كـنـكاـورـكـهـ (٦١).

تدفق معظم هذه الـبنـاـيـعـ مـنـ جـبـلـ زـاكـرـسـ وـقـرـ بـمـنـاطـقـ كـثـيـفـةـ الـأـشـجـارـ مـنـهـاـ الـبـلـوطـ وـالـزـالـزـاـكـ وـلـسانـ الـعـصـفـورـ وـالـخـاصـ وـالـتـيـنـ وـالـعـرـمـوـطـ وـالـلـوزـ الـوـحـشـ يـشـتـغلـ مـعـظـمـ أـهـلـهـاـ فـيـ الـزـرـاعـةـ وـتـصـبـيـعـ الـمـنـتجـاتـ الـزـرـاعـيـ وـتـسـوـيـقـهـاـ وـتـرـبـيـةـ الـمـاعـزـ الـجـلـيـ وـأـغـلـبـ أـشـجـارـهـاـ مـعـسـرـةـ وـهـيـ مـدـنـ رـائـعـةـ وـجـودـهـاـ بـدـيـعـ يـاسـعـدـ عـلـىـ غـوـ أـنـوـاعـ مـتـعـدـدـةـ مـنـ الـفـاكـهـةـ الـيـخـلـىـ تـقـومـ بـتـصـدـيرـهـاـ إـلـيـ الـمـدـنـ الـجـاـوـرـةـ (٦٢).



رابعاً : الكرج

مدينة كرج تراث ثقافي غني فهو موطن لعدد كبير من الأكاديميين لديهم عادات وتقالييد فريد أبرزها الموسيقى والرقص جزء مهم من المشهد الثقافي لهم حيث تشتهر المدينة بمهرجاناتها وأحتفالاتها المفعمة بالحيوية. وبعد مدينة الكرج موطننا العديد من الحرف اليدوية التقليدية مثل صناعة النسيج والمسجد والخخار التي امتهنتها سكان المدينة ومارسوها بكل جدارة ومن تقاليدهم المهمة أعداد الأطباق الغذائية اللذيذة كالكتاب وأطباق الأرز المعددة الأشكال والألوان. وهي مدينة رائعة تقدم خلاة عن التراث الاجتماعي والثقافي لإيران وفيها معبد حجري يقع في الديانة الزرادشتية(٦٣).

خامساً : قم

امتهن أهل قم الزراعة وأجادوا في التعبير عن مبادرتها وقوانينها وما يتربّ، على هذه المهمة من عادات وتقالييد خاصة بما كالأحتفالات في مواسم الحصاد وجمع الأحصنة الزراعية وترتيبها يستعداداً لتسويقها. وأبدع أهل قم في الحركة الصناعية بعد أن توافرت أنواع متعددة من الإنتاج الصناعي وبرزت طبقة من الصناع في المجتمع إضافة إلى طبقة المزارعين وقد نجح أهل قم في الصناعات التحويلية فقد برعوا في تحويل الإنتاج الزراعي والحيوي إلى صناعات واسعة مثل الصناعة النسيجية وصناعة الجلود وصناعة المشروبات مما ساعد على نشوء طبقة من التجار احتلت مكانة مهمة في المجتمع تقوم تسويق هذه المنتجات باختلاف أنواعها ساعدتها في ذلك وجود طرق للتجارة البرية وموقع مدينة قم الممتاز. أماز أهل قم بالشاطئ والعمل الدؤوب سواء في الزراعة أو الصناعة أو التجارة فمجتمعها دائم الحركة والإنتاج(٦٤) والشاطئ والعلاء في كل المجالات.

سادساً : أصفهان

بعد التقاليد والعادات الاجتماعية في أصفهان علامة مهمة في حياة سكانها والتي تشكل الهوية الواضحة لهم ومنها خاصة تقاليد الرواج والتي تنفرد بها عن سائر المدن والتي هي تراثيات من عمل النساء والتي تبدأ بتقديم(الخواجة) (٦٥) من قبل العريس إلى أهل العروس.

وغالباً لا يحصل لقاء أو تعارف بين الخطيبين وهذا سائد في كل طبقات المجتمع وتقام المراسيم في بيت العروس. وفي ليلة الزفاف تخرج العروس مع أقاربها صوب بيت العريس الذي يخرج بالتجاهلها والذي يراها لأول مرة ويقيم الجميع احتفالاً للفرح والرقص ومحظى النساء منفصل عن مجتمع الرجال وتتشكل المسكوكات الذهبية على العروسين. ويرسل العريس المهر إلى أهل العروس والذي يعطي جزء منه الوالدي العروس.

أما مواسم الحزن والعزاء التي تقام مرة واحدة في السنة في شهر حرم الحرام وشهر صفر الذي تؤديه المواكب والجمعات في الشوارع والأزقة والساحات إذ يوشح أهل المدينة في شهر حرم بالسود وخاصة في العاشر منه إذ تعلو ملامح الحزن والقم على وجوه أهل المدينة في الشوارع ويعتنون عن الأفراح. وتقام المجالس للموعظة والذكر بالأخلاق والقيم الإسلامية(٦٦).

سابعاً : طوس

تشمل مدينة طوس على بلدتين الأولى طابران والثانية نوقان وظما أكثر من إلى قرية فتحت أيام عثمان بن عفان. هجم عليها المغول وهدمها وهاجر معظم سكانها إلى قرية سناباذ بعد قتل كثير منهم، وذكر المعقوفي أنها قوم من العرب من طبي(٦٧) وأكثر أهلها عجم ويقال لها نوقان وخراج البلد مع خراج نيسابور. ومن الطوس إلى نسا(٦٨) وهي من كور نيسابور ومن نسا إلى باورد ومنها إلى خوارزم(٦٩). التي تقع على نهر بلخ الذي يخرج منه الماء إلى بحر الديلم وهو بلد واسع افتتحه مسلم بن زياد بن أبيه في أيام يزيد بن معاوية يصنع في هذا الباء الغراء والوبر من السمور والوشق والسنحاب. ويعتبر هذه الكور تقع دون نهر بلخ من أرض خراسان ويخرج نهر بلخ من عيون بين الجبال وفيها كثیر من البساتين ويعتبر أغلب سكانها الزراعة وتصنيع المنتجوجات الزراعية وتربية الحيوانات(٧٠).



ثامناً : نيسابور

من أشهر مراكز التجارة والمعبران في العصر العباسي قبل أن يدمرها زلزال ضربها (١٤٥هـ - ١٩٥م) وأكمل خرائماً غزو المغول لها سنة (١٢٢١هـ - ١٢٢١م) (٧١)، وفي المدينة سوقان أحدهما كبير يسمى سوق المربعة الكبيرة وسوق آخر يسمى المربعة الصغيرة وهذه الأسواق فيها كثير من الدكاكين تباع منها أنواع البضائع إضافة إلى احتواء هذه الأسواق على خانات وفنادق يسكنها التجار والبازاريين الجزارين ولكل دار في المدينة قنطرة تأخذ مياهها من نهر نيسابور وتحتوي أغلب الدور فيها على آبار كثيرة عذبة للماء واحتوت نيسابور على أربعة أقاليم زراعية عرفت بخصوصية أرضها وكثرة إنتاجها وفيها كثير من البساتين ذات إنتاج زراعي وفير وتحمل غالبية أهلها في الأراضي الخصبة والبساتين الكبيرة المنتشرة في جوانب المدينة ومن أشهر مزروعاتها المشمش والعنب الحميد.

وفي المدينة عدد كبير من المدارس ومراكز العلم التي تدل على اهتمام أهلها بالعلم والتعلم (٧٢).

تاسعاً : مرو

أنصف أهل مرو بالبخل حق ضربت فيهم الأمثال والأشعار مجازاً مرو من يجود لضيقه بكرش فقد أمسى نضرير الحاتم ومن رسن بباب الدار منكم بقرعة فقد كملت فيه خصال المكارم ورغم أن ياقوت الحموي لم يف صراحة عن أهل مرو صراحة صفة البخل لكنه ذكر بأنه لم يجد في أهلها عيباً بل أنه أشد بحسن عشرهم وبين الجانب ومن مظاهر التكافل الاجتماعي التي كانت منتشرة في مرو هي ظاهرة الوقف. ومن غاذج ذلك ذكر قبر السلطان سنجر إذ توجد عليه قبة زرقاء كبيرة بناها خدمة بعد موته وعليها أوقاف لقراء القرآن. أما بالنسبة للجانب الصحي فقد ذكر ياقوت الحموي من انتشار مرض جلدي يسمى (العرق المديني) وهو مرض شديد وقلة من ينجو منه (٧٣).

الخاتمة :

الحمد لله والشكر والصلة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين وآل بيته الطيبين الطاهرين وأصحابه الغربيين بعد أن وفقني الله لأنجذب هذا البحث المترافق توصلت إلى مجموعة من الأفكار فيما يخص هذا البحث وهي :

١- في المشرق والمقصود به شرق بغداد هناك حواضر ودول ودوليات ومدن ذات حضارة متقدمة ومجتمع راقي في مسلكه وملبسه وعاداته وتقاليده.



٢- أن هذه الحواضر ذات أبنية راقية ومتغيرة وتشهد لها المساجن والمساجد وما تحتويه من زخارف والأسوار.

٣- انتشار الدين الإسلامي في هذه الحواضر والدوليات فقد فتحت أغلبها الإسلام في زمن الخلفاء الراشدين وذلك من قبل قادة عرب مسلمين. وتقبل سكانها الإسلام وحملوا رايته حتى أطلق عليها المشرق الإسلامي وتم بناء مجموعة من المساجد فيها.



٤- أبرز ما ظهر من هذا البحث أن سكان تلك المناطق لم تشهد أي خلافات أو حروب بل كانت تسود علاقاتهن التعاون وتبادل السلع والمنافع والمشاركة في الاستفادة من مياه الشرب من العيون والينابيع وما يجري من الجبال من مياه وشلالات و المياه صالحية للشرب.

٥- أغلب هذه المدن فارسية الانتساب أو أغلب سكانها من الفرس ومع ذلك لم تشهد المناطق أي خلاف أو مشاكل أو معارك مع العرب الذين حملوا الإسلام أثناء فتوحاتهم للإسلام بل تقبلوا ذلك وتعاونوا معهم وعاشوا معاً بسلام وحياة طيبة.

٦- إن هذه المناطق كانت مزارع بساتين تحتوي على الكثير من الإنتاج الزراعي وأنواع متعددة من العلات الزراعية التي غالباً ما كان يتم التبادل بهذه المحاصيل مع ما يجاورها من المناطق.

**المواضيع:**

(١) الأصطخرى، إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت ٤٦٩هـ)، مالك المالك، مطبعة بريل لندن.

(٢) زبيب عون كاظم الكلالي، مدينة أرجان دراسة في أحواها العامة من (٢٧٦ - ٤٤٧هـ)، كلية التربية الجامعية المستنصرية، ٢٠٢٥، ص ٢٧-٢٨.

(٣) معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٧١.

(٤) قربة تقع على بعد فرسخ من نسابور. معجم البلدان، ج ٥، ص ٧٧.

(٥) بلدة في خوزستان فيها قبر دايل النبي (عليه السلام) ويقال أنها تعرّب الشوش ومعناه الحسن والطيب بناها وحفر قبرها أردشير بن سمن القديم بن اسفنديار بن كشناشاف. معجم البلدان، ج ٣، ص ٣١٩.

(٦) اسم قرية تقع من دجلة أخرجها من نهر دجلة أبو جعفر المنصور عندما بني بغداد ليسقى تلك القرى. معجم البلدان، ج ٢، ص ٥٠٥.

(٧) جمع هوز وأصلها حوز غيرها الفرس لكترا استخدام هذا اللفظ لأن الفرس إذا تكلموا كلمة فيها ( حاء ) قلبوها ( هاء ) وكان اسمها ( خوزستان ). معجم البلدان، ج ١، ص ٣٣٨.

(٨) وهي مدينة عظيمة في قبلة همدان بينهما ثلاثة أيام. معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٦١.

(٩) كان فتحها في هذه السنة على يد النعمان بن مقرن المزني في أيام عمر بن الخطاب. معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٦١.

(١٠) نفس المصدر، ص ٣٦٢.

(١١) معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٠٦.

(١٢) العجليون : نسبة إلى عيسى بن ادريس بن مغفل بن شيخ بن عمر العجلي أبي ذلك. معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٠٧.

(١٣) معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٩٤.

(١٤) معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٤٥.

(١٥) معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٥.

(١٦) هم قبيلة مدحج بن كهلان بن سما من العرب العاربة وهم عرب اليمن. صبح الأعشى، ج ٤، ص ٢٢١.

(١٧) هم من بني الأشعر بن أدر بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهي الأشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر وهم رهط أبي موسى الأشعري صاحب رسول الله (ص). معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٢٢.

(١٨) وهي القرى، فارسية معربة ( رمت ). القاموس الخطيط ما ده رُدَاق.

(١٩) البلدان. أحمد بن أبي يعقوب إسحاق الشهير بالمعقوبي. دار الكتب، بيروت، (٢٠٠٢ - ٤٢٢هـ).

(٢٠) مدينة في ناحية أصبهان القديمة تسمى عند العجم شهيرزان تقع على شاطئ نهر زندروز. معجم البلدان، ج ٢، ص ٢٣٥.

(٢١) نسبة إلى اليهود في موضعين بأحد هما في جرجان والآخر في أصبهان وذكر أهل السير أن اليهود عندما أخرجوا من بيت المقدس في أيام بخت نصر سيفوا إلى العراق فحملوا معهم من تراب بيت المقدس ومن ماله فكانوا لا ينزلون منزلة ولا يدخلون مدينة إلا وزروا ماواها وتراما حق وصلوا مدينة أصبهان فنزلوا بموضع منها يقال له بسخار وهي كلمة عبرانية معناها أزلوا فنزلوا وزرلوا الماء والطين فيها فكان مثل الذي معهم من تراب بيت المقدس واصطأنوا بذلك فيينا الأبية والمدور فيها وسكنوها وتکاثروا فيها وسميت ( اليهودية ) التي إلى جنب مدينة جي. معجم البلدان، ج ٥، ص ٥١٨.

(٢٢) ثقيف : وهو رهط الحجاج بن يوسف والي العراق في عهد بي أمية ويقال أهله من بقایا قود وبطن من هوازن وكانت منازطم في الطائف. صبح الأعشى، ج ١، ص ٣٩٧.

(٢٣) قشم : قبيلة من العدنانية لغتها العربية ومنهم أعظم شعراء الجاهلية. جابر والفرزدق، وهم بنو قيم بن ثور بن مراد بن طائفة، كانت منازطم بأرض نجد والبصرة وامتدت إلى أرض الكوفة ثم نفرقوا في الحواضر. صبح الأعشى، ج ١، ص ٤٠١.

(٢٤) بنو ضبة : من قبائل طائفة كانت ديارهم في الشمالية الشرقية من نجد بجوار بني قيم ثم انتقلوا في الإسلام إلى العراق. صبح الأعشى، ج ١، ص ٤٠١.



- (٢٥) خزاعة : قبيلة عربية من الأزرد رحلت إلى الشمال عند تصدع سد مارب كانت لهم سدادة الكعبة في مكة ثم انتزعها منهم قصي المحدج في اللغة والإعلام، ص ٢٠٧.
- (٢٦) بنو حنيفة : وهم بطن من بكر بن وائل رهط مسلمة الكذاب الذي تباً في زمن الرسول (ص) الذي قتل في خلافة أبي بكر الصديق وهم بنو حنيفة بن حزم بن صعب بن علي بن وائل. صح الأعشى، ج ١، ص ٣٩٤.
- (٢٧) سلمان الفارسي : صحابي أصله من محوس أصبهان نشأ في قرية جيان ورحل إلى الشام وعلم بالإسلام فقصد النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) فاظهر إسلامه وكان قوي الجسم، صحيح الرأي وهو الذي دل المسلمين على حفر الخندق في غزوة الأحزاب. البعمقى، البلدان، ص ٨٧.
- (٢٨) تسر : أعظم مدينة في خوسنان معناها الحسن والطيب. معجم البلدان، ج ٢، ص ٣٤.
- (٢٩) مناذر : اسم قرية وهي كورة من كور الأهاواز. معجم البلدان، ج ٥، ص ٢٣٠.
- (٣٠) بروانا : قرية من نواحي أصبهان. معجم البلدان، ج ١، ص ٤٢١.
- (٣١) بربخان : ناحية من نواحي أصبهان تشمل على عدة قرى. معجم البلدان، ص ٤٤٦.
- (٣٢) رويدشت : قلعة حصينة من أعمال أذربيجان قرب تبريز. معجم البلدان، ج ٣، ص ١١٩.
- (٣٣) بزد : مدينة متواسطة بين نيسابور وشيراز، وهي من أعمال فارس ومن كورة اصطخر، يصنع فيها الحرير السادس في غاية الحسن ويحمل منها إلى سائر البلاد. معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٩٨.
- (٣٤) الخرمي : طائفة قائلة بدعة أبو سلم الخرمي، وهي أعداء المسلمين رئيسهم بابل. البعمقى، البلدان، ص ٨٨.
- (٣٥) أردستان : مدينة بين فاشان وأصبهان لها دور وسائل كبيرة وظا سور وفي وسطها حصن من نار ترفع منها الثواب الحسنة إلى سائر البلاد وفيها كثير من أهل العلم والفن. معجم البلدان، ج ١، ص ١٧٥.
- (٣٦) زغد عبد النبي واخية العلمية في مدينة طوس خلال القرنين الخامس والسادس الهجريين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص ٩٧.
- (٣٧) أحمد بن إسحاق، البلدان، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٢٠٠.
- (٣٨) نفس المتصدر، ص ١١٢.
- (٣٩) معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٨٢.
- (٤٠) طبسين : أعرجمية فارسية وهي قصبة ناحية بين نيسابور وأصبهان. معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٢.
- (٤١) قوهستان ومعناها موضع الجبال تحصل بنواحي هراة وهي مدينة تتد من الجبال طولا حتى تصل إلى قماوند. معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٧٢.
- (٤٢) مدينة من خراسان مبنية رديبة الماء. معجم البلدان، ج ١، ص ١١٠.
- (٤٣) أبشهير : مدينة في خراسان ولعني الأرض الخصبة. معجم البلدان، ج ١، ص ٨٦.
- (٤٤) باخرز : كورة ذات قرى كثيرة معناها مهبط الريح باللغة البهلوية. معجم البلدان، ج ١، ص ٣٧٦.
- (٤٥) زوزن : كورة حسنة بين رجال أزمنية وأهلها أزمن وأكرااد. معجم البلدان، ج ٣، ص ١٧٧.
- (٤٦) اسفرابن : بلدة حصينة من نواحي نيسابور أسمها القدم (مهرجان) حضرها وجاهها. معجم البلدان، ج ١، ص ٢١١.
- (٤٧) عبد الله بن طاهر الخزاعي : ولاد الطامون خراسان فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والري والسوداد وكان ذا علم ومعرفة وهو من أشهر الولاة في العصر العباسي وأهله من باذخين في خراسان. البلدان، ص ٩٦.
- (٤٨) الشاذياخ : مدينة في نيسابور عمرها عبد الله بن طاهر الخزاعي وجنده. معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٥٦.
- (٤٩) هراة : مدينة عظيمة من خراسان فيها مسائن كبيرة وماء غزيرة ومحركات كبيرة وفيها كثير من العلماء وأهل الفضل والثراء. معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٥٦.
- (٥٠) عبد الله بن خازم، أمير خراسان شجاع أسود اللون كثير الشعر له فتوحات وغزوات، قتله أهل خراسان سنة (٦٩١/١٤٤٠).



قرية بواحى نيسابور، معجم البلدان، ج ٤، ص ٤٠٦.  
بنو الأزرد بن يعوت بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان وهم من أكثر الأحياء بطوناً. صبح الأعشى، ج ١،

بل فيها يزدجر آخر ملوك الفرس فس سنة (٣٦٩هـ) من خلافة عثمان بن عفان. ياقوت الحموي، معجم البلدان،

راف مرو كثيرة المخربات والأسماك، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٣٦.  
معجم البلدان، ج ٤، ص ٥٢٦.

بنها هراسف الملوك عندما خرب صاحبه بخت نصر بيت المقدس، معجم البلدان، ج ١، ص ٥٦٨.  
ن، ج ٥، ص ١٣٢.  
ن، ج ٥، ص ١٣٧.

مدينة أرجان، ص ٩٣.

وي، معجم البلدان، ج ٥، ص ٧٩.

صيلابي، مفصل الخطاب سيرة عمر بن الخطاب، دار ابن كثير، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٦٦٦.  
ناوند مدينة النابغة، مهدى بنكدا آزادة، مترجمة، العدد ٢٦، يونيو إيران

خير رمضان، المستدرك على تتمة الإعلام، دار ابن حزم، بيروت، ٢٠١٩م.

نادية في مدينة قم، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد، العدد ١٣٦، ٢٠٢١، ص ١٢٩-١٣٢.  
في سلة مدينة بالقرآن وأخته والحلويات، وسن عبد العظيم، مدينة أصبهان في العهد الصفوي، دراسة في أوضاعها  
نادية، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠١٩م، ص ١١٤.  
يق، ص ١٢٨-١٢٧.

رطي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عرب بن زيد بن كهلان واليهم ينسب حاتم الطائي المشهور بالكرم والشاعر  
ت مناظرهم في السنن وخرجوا بعد سيل العرم فنزلوا نجد والحجاج قرب بيبي أسد ثم افترقوا في أول الإسلام زمن  
ر وهم بطون كثیر. صبح الأعشى، ط ١، ص ٣٧٢.

تحمي وسب تسميتها أن أغلب رجالها خرجوا منها عندما جاء المسلمين لها فلم يقاتل فيها لأن أغلب سكانها  
لث نساء والتسب الصحيح لها نسائي وهي مدينة بخراسان موبوءة حتى أن في الصيف قل ما ينجوا من أهلها  
و عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن، معجم  
٣٢١.

ن ناحية كبيرة وسميت بهذا الاسم بعد أن نفى أحد ملوكهم القدماء أهل حاشيته وأهل مملكته بعد أن غضب عليهم  
العرسان وأرسل إليهم بعد مدة طويلة فوجدهم يتوأخاً وبصيرون السمك وبشوهه على الخطب وبأكلوه  
خربوه بأكلهم يشون السمك وبأكلوه فسمى موقع الذي هم فيه خوارزم لأن اللحم بلغة الخوارزم (خوار) والخطب  
م، معجم البلدان، ج ٢، ص ٤٥٣.  
دان، ص ٤٩.

ي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٩٤.  
حاتم النيسابوري، تاريخ النيسابوريين.  
ي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١٦٣.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

*Website address*

*White Dome Magazine*

*Republic of Iraq*

*Baghdad / Bab Al-Muadham*

*Opposite the Ministry of Health*

*Department of Research and Studies*

*Communications*

*managing editor*

*07739183761*

*P.O. Box: 33001*

*International standard number*

*ISSN3005\_5830*

*Deposit number*

*In the House of Books and Documents (1127)*

*For the year 2023*

*e-mail*

*Email*

*off reserch@sed.gov.iq*

*hus65in@gmail.com*





٣٥٩

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

*General supervision the professor*

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M . Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M . Dr . Tariq Odeh Mary

*Editorial staff from outside Iraq*

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

*Proofreading*

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

*Translation*

Ali Kazem Chehayeb